[145] والأرض، والحق ما اختاره المفيد رحمه ا، وسنورد الأخبار في ذلك في كتاب السماء والعالم. 14 - ص: بالإسناد عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق عليه السلام قال: امر إبليس بالسجود لآدم، فقال: يا رب وعزتك إن أعفيتني من السجود لآدم لأعبدنك عبادة ما عبدك أحد قط مثلها، قال ا جل جلاله: إني احب أن اطاع من حيث اريد. وقال: إن إبليس رن أربع رنات أولهن يوم لعن، ويوم اهبط إلى الأرض، وحيث بعث (1) محمد صلى ا عليه وآله على فترة من الرسل، وحين انزلت ام الكتاب، ونخر نخرتين: حين أكل آدم من الشجرة، وحين اهبط من الجنة. وقال في قوله تعالى: " فبدت لهما سوآتهما " كانت سوآتهما لا ترى فصارت ترى بارزة. وقال: الشجرة التي نهي عنها آدم هي السنبلة. (2) توضيح: الرنة: الصوت، يقال. رنت المرأة ترن رنينا " وأرنت أيضا " أي صاحت. والنخير: صوت بالأنف. 15 - ك: ابن المتوكل، عن الأسدي، عن البرمكي، عن جعفر بن عبد ا، عن الحسن بن سعيد، عن محمد بن زياد، عن أيمن بن محرز، عن الصادق عليه السلام إن ا تبارك و تعالى علم آدم عليه السلام أسماء حجج ا كلها، ثم عرضهم وهم أرواح على الملائكة فقال: " انبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين " أنكم أحق بالخلافة في الأرض لتسبيحكم و تقديسكم من آدم: " قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم " قال ا تبارك وتعالى: " يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم " وقفوا على عظيم منزلتهم (3) عند ا تعالى ذكره فعلموا أنهم أحق بأن يكونوا خلفاء ا في أرضه وحججه على بريته، ثم غيبهم عن أبصارهم واستعبدهم بولايتهم ومحبتهم وقال لهم: " ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ". وحدثنا بذلك القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام. (4)

---

(1) في نسخة: ويوم بعث. (2) قصص الانبياء: مخطوط. (3) أي منزلة حجج ا. (4) كمال الدين: 9 - 10. م [*]